



ميزان المدفوعات و أسعار صرف العملات

أ.د ربيع خلف صالح
قسم ادارة الاعمال



مقدمة

تولي الدول اهتماما خاصا بتدفق تجارتها و ديونها الخارجية، كما تهتم به وسائل الإعلام المختلفة و تنشر أخباره ليطلع الناس على الوضع الاقتصادي للدولة و معرفة ما إذا كانت تعاني من عجز تجاري أو إذا كانت بحاجة إلى تعديل لميزان مدفوعاتها مع عدد من الدولة الأخرى التي لها علاقات تجارية معها.



يعتبر ميزان المدفوعات واحدا من أكثر

المؤشرات الاقتصادية

التي يهتم بها رجال الاقتصاد و السياسة في

البلد حيث يوفر الإحاطة الكاملة بعناصر

التجارة و المعاملات الدولية.



□ ميزان المدفوعات انعكاس لـ:

- ✓ قيم البضائع المصدرة و المستوردة،
- ✓ إيرادات الشركات الوطنية و شركات النقل و الشحن الأجنبية،
- ✓ إيرادات مواطني الدولة المقيمين بالخارج (حركة السياحة)،
- ✓ الأرباح الرأسمالية المحققة من الاستثمارات الخارجية،
- ✓ كافة الإيرادات القادمة من الخارج سواء كانت من أفراد أو هيئات أو شركات خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة واحدة.



اولا: مكونات ميزان المدفوعات

يتكون ميزان المدفوعات من الحسابات الآتية

- 1- الحساب الجاري.
- 2- حساب رأس المال.
- 3- حساب التسويات (صافي الاحتياطات من الذهب و الأصول المتداولة الأخرى).

ثانياً: التوازن في ميزان المدفوعات



- يحدث التوازن في ميزان المدفوعات عندما تكون جميع العناصر المدينة في الحسابين الجاري و الرأسمالي مساوية لمجموع العناصر الدائنة فيهما.
- في هذه الحالة لن نحتاج إلى تسوية من خلال حساب الاحتياطات، و عندها نكون أمام توازن اقتصادي حقيق، علما أن ذلك قد يحدث بصفة تلقائية.
- أما التوازن الحسابي فهو الذي يتم بصفة مقصودة من خلال تحريك حساب التسويات.
- يمكن أن يكون العجز في ميزان المدفوعات مؤقتا و لأسباب ظرفية (جفاف ينتج عنه انخفاض كبير في الصادرات)، و إما أن يكون العجز دائما (هيكليا) و يستمر لسنوات.



ثالثًا: أسعار صرف العملات

1. سعر الصرف: يتمثل سعر الصرف في القيمة التي تبادل بها عملة بعملة أخرى.

2. سوق الصرف: هو السوق الذي تباع فيه العملات و تشتري. ويتكون من مجموعة من البنوك و الوسطاء والهيئات الأخرى التي تعمل في سوق الصرف عن طريق الوساطة أو المضاربة أو المتاجرة في العملات الأجنبية (بنوك، مكاتب صرافة، أفراد مصرح لهم...) ومن أشهر الأسواق العالمية للصرف الأجنبي أسواق نيويورك، لندن، طوكيو و فرانكفورت..الخ).



رابعاً: علاقة ميزان المدفوعات بسعر الصرف

- يتحدد سعر الصرف وفقاً لوضع ميزان المدفوعات.
- فالدولة التي تحقق فائض في ميزان المدفوعات فإن قيمة عملتها ترتفع.
- أما الدولة التي لديها عجز في ميزان المدفوعات فإن قيمة عملتها تنخفض تبعاً لذلك.



الخلاصة

إن وضع ميزان المدفوعات للدولة هو الذي يحدد قيمة عملتها

وشكرا